تفوق فريق دالاس مافريكس على منافسه بروكلين نتس (119-107)، وتألق في المواجهة السلوفيني لوكا دونتشيتش أيضاً بتسجيله 35 نقطة مع 18 متابعة وتسع تمريرات حاسمة، هيمن مافريكس على اللقاء ليعزّز رصيده إلى 28 فوزاً و23 خسارة، في وقت تراجع فيه رصيد بروكلين إلى 20 فوزاً و30 خسارة.

قدم نجوم دالاس مافريكس مستوى مُميزا على ارض الملعب (Getty)

مافريكس يُسقط نتس

لويز هنريكي فخور بكونه أغلى لاعب في البرازيل

أبدى المهاجم لويز هنريكي أندري روسا دا سيلفا، الذي تعاقد معه بوتافوغو قادماً من ريال بيتيس الإسباني، شعوره بـ«الفخر» لكونه أغلى لاعب في البرازيل. وقال اللاعب في تصريحات لدى تقديمه لاعباً في بوتافوغو: «بالنسبة إلى صبي خرج من فايي دي كاراغولا من دون أن يعرف شيئًا وأصبح اليوم الأغلى في البرازيل فهذا مدعاة للفخر لي ولعائلتي. أنا فخور بهذا لأننا مررنا بصعوبات كثيرة».

إضراب لاعبي الدوري التشيلي احتجاجاً على زيادة الأجانب

وافق قادة أندية كرة القدم التشيلية على الدخول في إضراب وعدم بدء الدوري في موعده المقرر في 16 فبراير/شباط الحالي، في خطوة أعلنت عنها نقابة لاعبي كرة القدم المحترفين في تشيلي، رفضاً لقرار الاتحاد الوطني للعبة بزيادة عدد اللاعبين الأجانب لكل نادٍ إلى 6. وأوضحت النقابة في بيان: «قررنا عدم المشاركة في البطولة الوطنية، وصوتنا لصالح إضراب مفتوح، حتى يُعدل الاتحاد القرار».

وفاة أسطورة ريال مدريد ميغيل أنخل غونزاليس

توفي ميغيل أنخل غونزاليس، أحد حراس المرمى الذين سطع نجمهم في تاريخ ريال مدريد، عن عمر 76 سنة، وذلك بعد معاناة مع مرض التصلب الجانبي الضموري الذي أُعلنت الإصابة به في شهر ديسمبر/كانون الأول عام 2022. وذكر النادي «الملكي» في بيان رسمي «يأسف نادي ريال مدريد ورئيسه ومجلس إدارته بشدة لوفاة ميغيل أنخل غونزاليس، أحد أعظم حراس المرمى في تاريخنا، وأسطورة ريال مدريد».

كأس آسيا

في ربوع آسيا

الصدمة الجميلة: حلم النشامى

صنع الأردن ولاعبوه لنفسهم تاريخاً جديداً في رياضة كرة القدم حين بلغوا نهائي كأس آسيا لكرة القدم بعد التفوق على كوريا الجنوبية في مباراة هيمن عليها «النشامى» وكانوا الطرف الأفضل

المجموعة مع عمونة قدمت بطولة تاريخية (أدم نوركويز/Getty)

الدوحة ـ **محمد السعو**

دوّن «النشامى» بوصولهم إلى نهائي كأس آسيا تاريخاً جديداً للكرة الأردنية لم يسبق له مثيل منذ توجوا بالميدالية الذهبية للدورة العربية الثامنة، بيروت 1997، بفوز المنتخب الأردني في المباراة النهائية على منتخب سورية بهدف «الدبور» جريس تادرس الذي زلزل الأردن فرحاً وسعادة، وتكرار الإنجاز بذهبية الدورة العربية التاسعة، عمّان 1999، بالفوز بركلات الترجيح بعد التعادل 4-4، وذلك تحت قيادة المدرب الوطني الراحل محمد عوض. كان «أبو العوض» رجل الأحلام حينها للأردنيين، بل إن تلك اللحظات الفارقة لم تكن لتغيب عن عقول الجماهير الأردنية، ومع مرور سنوات وسنوات، لم يحلم الأردنيون بعدها بمثل ما امتلكوا من أحاسيس ومشاعر خالجتهم في عامنا الحالي 2024؛ إذ يبدع الأردن بكتابة التاريخ في كأس آسيا!

وربما يتساءل المتابعون كيف لجماهير كرة القدم الأردنية أن تصدق ما حدث، فـ«النشامى» وصلوا إلى المباراة النهائية لكأس آسيا وهو حلم تحقق في زمن يشعر فيه الشعب الأردني بضيق صدر وحزن لا يوصف على ما يحدث في قطاع غزة المنكوب، فأهله هم قطعة القلب التي لا تفترق عنه. وجاء تأهل الأردن في عصر كان بطله نجوم رائعون على غرار موسى التعمري وبيرن النعيمات وبقية رفاقهما، وفي بطولة استضافتها قطر التي باتت

> الأردن صدم كوريا الجنوبية بفضل روح لاعبيه وإصرارهم

«وجه الخير على العرب» ويشارك فيها عمالقة القارة الصفراء، وقف الجميع مصفقاً لما فعله الأردن في نسخة الحلم الجميل ذي الواقع الأكيد. ولم يحلم الأردنيون إطلاقاً بمثل هذا من قبل، فهذه حقيقة كتبها التاريخ بعبارة «النشامى ما منهم سلامة» فتألقوا وأطاحوا الكبار ووصلوا باجتهاد إلى المباراة النهائية لأهم بطولة في القارة الآسيوية، وربما يتساءل أحدنا هل يكفي كل ذلك ليكون تطبيقاً واقعياً لمعنى كلمة معجزة؟

وعاش الأردنيون بين صفحات السنين التي مضت كثيرًا على أطلال التأهل إلى كأس العالم، لكن في كل مرة لا ينجح «النشمي» في مسعاه بالمشاركة، ولو شرفياً على الأقل وتسجيل التاريخ. ويذكر المشجع الأردني أن تصفيات مونديال البرازيل 2014 كانت استثنائية، فهي التي حلم حينها «النشامى» بشرب قهوة البرازيل، لكن الأوروغواي وقفت بالمرصاد أمام تلك الأحلام في الخطوة التاريخية التي وصل إليها النشامى حينئذٍ كأكبر إنجاز يتحقق في تصفيات المونديال على الإطلاق.

وسّرت الأعوام ومنتخب الكرة الأردنية يبتعد عن الأمل، بل حتى عن التفكير بالأحلام نفسها؛ إذ تراجع مستواه كثيراً بعدما افتقد لمسات الراحل محمود الجوهري ومن قبله «أبو العوض» وعدنان حمد الذين كانت لمساتهم شافية لأمراض تعاني منها الكرة الأردنية، لكنها اختفت من دون عودة. وتواصل التراجع حتى بلغ أدنى مستوياته، فكيف لأندية خاوية الصناديق واحتراف غير مطبق إلا بالاسم فقط، وللاعبين لا يجدون من يعينهم على «لقمة العيش» أن تسالمهم جميعًا عن التطور والحلم ومواكبة الكرة الآسيوية والعربية على الأقل؟ فالتفكير بالكرة القارية والعالمية يحتاج إلى مسير طويل للغاية؛ فكيف يفكر بمنتخب قوي في تلك المعادلة؟ ويدرك أهل الكرة الأردنية تلك الحقيقة، لكن، بشكل مفاجئ من دون أي مقدمات خرج الحسين عموتة من بين ركام تلك الهموم والانتقادات التي أغرقته حتى رأسه قبل أمم آسيا، لا سيما عقب نتائج مخيبة تحققت، ليظهر في الدور ثمن النهائي وصولًا إلى المربع الذهبي والآن نهائي كأس آسيا! كان الله في عون الأردنيين على تلك «الصدمة الجميلة» التي تحولت من حلم لنائم إلى حقيقة دوّنها النشامى، وبكت بسببها فرحًا جماهير الأردن من شماله إلى جنوبه، صغيرهم وكبيرهم؛ فما بالكم لو توج الأردن باللقب؟! لم يعد صدى إنجاز الأردن مقتصراً على العرب وآسيا، بل تخطاه إلى أبعد من ذلك، وصل إلى مكان آخر، فقد علقت صحيفة «ماركا» الإسبانية على تأهل المنتخب الأردني: «الأردن يهزم كوريا ويفاجئ العالم ببلوغه نهائي كأس آسيا»، كما نشرت مقطع فيديو عبر موقع «إكس» لفرحة الجماهير الأردنية بهذا الإنجاز التاريخي، وكتبت «هكذا يحتفل المشجعون بحدث تأريخي: الأردن سيصل إلى نهائي كأس آسيا، المركز 87 في تصنيف فيفا، لم يسبق لهم تجاوز الدور ربع النهائي، والتعمري هو المحترف الوحيد في أوروبا».

الأردن عاش لحظات استثنائية بالتأهل للنهائي (كوجي واتانابي/Getty)

احتفالات من الدوحة إلى عمان (جوسيبي كاسباسي/فرانس برس)

من قطر اليوم

الأردن في نهائي كأس آسيا: كيف تفوق عموتة؟

الدوحة ـ **العربي الجديد**

تابع منتخب الأردن رحلة الحلم القارية، ونجح في التأهل إلى المباراة النهائية لكأس آسيا 2023 لكرة القدم، بعدما تغلب على جمهورية كوريا 2-0 على استاد أحمد بن علي في الريان، ضمن الدور نصف النهائي. وحول اللقاء، قال المدرب الأردني جمال محمود: «فوز ليس تاريخياً فقط، بل التاريخ كتب بأحرف من ذهب لنشامى الأردن، لعبوا بروح عالية جداً وبانضباط والتزام تكتيكي عال جداً، كانت قراءة الحسين عموتة لمنتخب كوريا الجنوبية على أعلى مستوى، حيث لم نشعر طوال 90 دقيقة بخطورة الكوريين إلا في مناسبتين، إحداهما كانت من كرة ثابتة وخرجت من الملعب وأخرى بالقائم، وما تبقى الأردن تسيّد المباراة من الألف إلى الياء». وأضاف مدرب فلسطين السابق: «أدّى النشامى بروح عالية والتزام تكتيكي عال أيضاً، المنتخب الأردني محظوظ جداً بوجود لاعبين على مستوى عال في الحالة الهجومية، تحديداً يزن النعيمات وموسى التعمري، وكان لمرضي دور كبير ومميز خلال اللقاء رغم غياب علي علوان، بقية اللاعبين أدّوا برجولة وتركيز حتى آخر اللحظات». وختم: «بعيداً عن الأمور الفنية، هذا الفوز كان مهماً للمنتخب الأردني أن يظهر في المباراة النهائية، هذا حلم لم يكن أحد ليتوقعه، أثبت أنّه الحصان الأسود، كان هناك دعم كبير ومؤازرة من الجماهير في الملعب أو حتى على مستوى الأردن بشكل عام، نتمنى التوفيق للمباراة القادمة كما نتمنى التوفيق للمنتخب القطري في مباراة الغد، وأن يكون النهائي عربيا - عربيا بإذن الله». وبعد اللقاء، أشاد الألماني يورغن كلينسمان، مدرب منتخب كوريا الجنوبية، بالمستوى الذي قدمه المنتخب الأردني، مؤكداً أنه استحق الفوز والعبور للمباراة النهائية في بطولة كأس آسيا لكرة القدم «قطر 2023»، لأول مرة في تاريخه، بعد فوزه في مباراة الدور نصف النهائي بهدفين دون رد على ملعب أحمد بن علي. وفي معرض رده على سؤال مراسل «العربي الجديد» حول إمكانية حصد «النشامى» اللقب الآسيوي، قال المدرب في المؤتمر الصحافي عقب المباراة: «المنتخب الأردني لديه فرصة حقيقية للفوز والتتويج بلقب هذه النسخة من البطولة يوم السبت، سنرى من سيتأهل من لقاء قطر وإيران، لكن الأردن قادر على نيل اللقب في ظل امتلاكه للعديد من العناصر المميزة التي قدمت مستويات كبيرة في البطولة من خلال تألقها جماعيا وكذلك فرديا». وقال المدرب في المؤتمر أيضاً، إنهم لعبوا أمام منتخب عنيد وقوي خاض المواجهة بحماسة كبيرة مدفوعا بالجماهير التي كانت حاضرة في الملعب، مشيرا إلى أن المباراة كانت صعبة، كما أكد أنه يشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب الخسارة وعدم العبور للنهائي، مشيدا بالمستوى الذي قدمه منتخب الأردن الذي تفوق في الحالة الفردية وكذلك الجماعية، حيث كان لاعبوه في قمة تركيزهم العالي في المواجهة.

وقال كلينسمان إن البطولة كانت صعبة في جميع مراحلها، وواجه المنتخب الكوري منافسين أقوياء في دور المجموعات من ضمنهم الأردن، مشيراً إلى أنهم عملوا على بذل أقصى ما في وسعهم للوصول لأبعد مدى في البطولة.

من جهته، أعرب المغربي حسين عموتة، مدرب المنتخب الأردني، عن سعادته الكبيرة بتحقيق الفوز أمام كوريا الجنوبية بهدفين دون رد. وتحدث المدرب في المؤتمر الصحافي عقب المباراة، والذي نقلته وكالة الأنباء القطرية (قنا)، مشيدا بالمستوى الذي قدمه منتخب الأردن، مؤكدا أنهم عملوا بجد للوصول للهدف المطلوب، وكانت المواجهة قوية أمام منتخب كبير ضمنهم الأردن، مشيراً إلى أنهم عملوا على بذل أقصى ما في وسعهم للوصول لأبعد مدى في البطولة.

من جهته، أعرب المغربي حسين عموتة، مدرب المنتخب الأردني، عن سعادته الكبيرة بتحقيق الفوز أمام كوريا الجنوبية بهدفين دون رد. وتحدث المدرب في المؤتمر الصحافي عقب المباراة، والذي نقلته وكالة الأنباء القطرية (قنا)، مشيدا بالمستوى الذي قدمه منتخب الأردن، مؤكدا أنهم عملوا بجد للوصول للهدف المطلوب، وكانت المواجهة قوية أمام منتخب كبير ضمنهم الأردن، مشيراً إلى أنهم عملوا على بذل أقصى ما في وسعهم للوصول لأبعد مدى في البطولة.

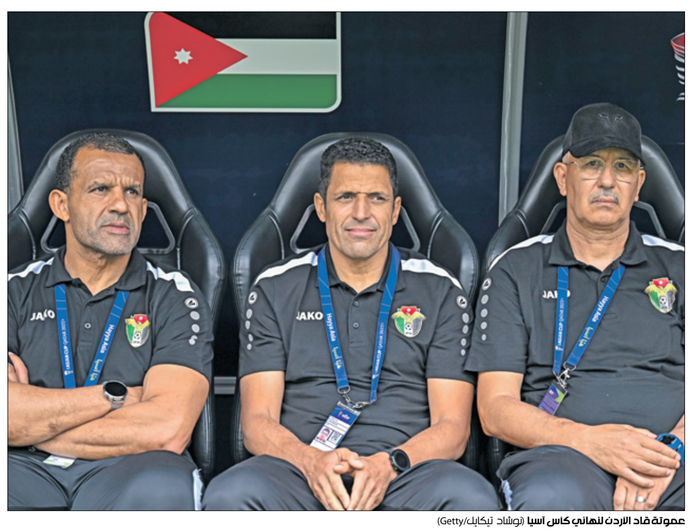

عمونة قاد الأردن لنهائي كأس آسيا (نوشاد تيكايل/Getty)

منتخب الأردن للقدم دعما جماهيريا كبيرا (عدنان يعقوب/الأصول)

استاد آسيا

«تعمرينيو» ساحر أذهل الكوريين وغزا قلوب الأردنيين

حسين غازي

«تعمرينيو»، كلمة باتت أشهر من نار على علم في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، بعدما تألق نجم منتخب الأردن موسى التعمري بلاعبي ومدافعي كوريا الجنوبية في نصف نهائي كأس آسيا 2023 لكرة القدم على استاد أحمد بن علي بطريقة رائعة قبل أن يهزّ الشباك. وعلى طريقة كبار نجوم البرازيل، راوغ فنان الكرة التعمري خصومه وكأنه استلهم روح نجوم السامبا السابقين، حتى أن حسن الحيدروس، معلق المباراة على «بي إن سبورتس»، وصفه بتعمرينيو، في إشارة إلى العديد من النجوم البرازيليين السابقين، أمثال رونالدينيو وريفيلينو (بطل مونديال 1970)، ورونيلدو وسيسينيو وسلفينيو وجونينيو وآخرين، ليقود بلاده إلى نهائي كأس آسيا بعد الفوز 2-0 على كوريا. داخل أحضان العاصمة الأردنية عمان ولد التعمري في عام 1997، هناك بدأت قصة ارتباطه وعشقه لكرة القدم. كان موهوباً بالفطرة، صاحب قدم يسرى تلدغ حراس أبناء جيله، سريعاً ومراوغاً، صعب المراس والمراقبة، متعبٌ لكلّ من حاول إيقافه. بدأ التعمري ممارسة اللعبة المحببة إلى قلبه مع نادي شباب الأردن، سمعته كان تسبقه، كان اسمه على السنة المتابعين للفئات العمرية والدوري الأردني، وذاع صيته بشكل سريع، كان موهبة تنذر بأنّه مشروع نجم عالمي، وهو الذي لعب معاراً في 2017 مع نادي الجزيرة وشارك في كأس الاتحاد الآسيوي 2018 وسجل 6 أهداف في 10 مباريات. لم يبتعد التعمري عن منطقة الشرق الأوسط كثيراً، كان قريباً نسبياً من الأردن، تحديداً في قبرص، الدولة المصنفة ضمن الاتحاد الأوروبي والتي تمتلك أندية تشارك في دوري أبطال أوروبا وفي الدوري الأوروبي. الأجواء في نيقوسيا ساعدت التعمري على التأقلم، وبات هناك معشوقاً لجماهير نادي أبويل، فقاده للقب الدوري، وحصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري في موسم 2018-2019. كانت تلك الخطوة الأولى له على سلم النجومية، وكان لا بدّ للموهبة أن تنفجر أكثر ويسطع بريقها في سماء أوروبا، فاتجه صوب الدوري البلجيكي للعب في صفوف نادي لوفين. ربما لم تكن البداية سهلة في بلد جديد وأجواء مغايرة عن الأردن وقبرص. رغم كلّ الصعوبات التي تواجه اللاعب العربي في الاحتراف بأوروبا، لا سيما أولئك القادمين من منطقة الشرق الأوسط، بعكس التونسة والجزائريين والمغاربة الذين اعتادوا هذه التجارب لسنوات طويلة، استطاع التعمري أن يكون البطل الذي يخلق من الظروف الصعبة درب نجاح معبّدة بالعمل المتواصل. وكما لا يمكن حجب ضوء الشمس، كان من الصعب أن تبقى هذه الموهبة الأردنية في الدوري البلجيكي، فكان مونبلييه الفائز الأبرز، حين ضمّه في 11 مايو/ أيار 2023 إلى صفوفه بعقد لـ3 سنوات، وأصبح أول أردني يلعب في الليغ 1 وأول «نشمي» في الدوريات الخمسة الكبرى، رغم اهتمام العديد من الأندية به، على غرار ليفانتي وبلاكبرن وفنربخشة والدوري الأميركي وأيضاً دوريات خليجية. وبعد تأكيد أهميته في مونبلييه، جاء إلى كأس آسيا نجماً لا يقل عن بقية النجوم، وأكد للجميع أنّه قادرٌ على مقارعة الكبار. نعم هذه قصة تعمرينيو القادم من أحياء عمّان العابقة بالتاريخ.

قدم موسى التعمري مستوى استثنائيا أمام كوريا الجنوبية (Getty)

أمم أفريقيا

ستاد الكان

نجوم ضحايا ضعف منتخباتهم

شهدت منافسات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم «ساحل العاج 2023»، تألق عدد من النجوم بضعف نتائج منتخبات بلدانهم في البطولة، ما حكم عليهم بوداع المسابقة سريعاً رغم تألقهم اللافت.

بونجاح سجل أهداف الجزائر (كينزو تريبويلارد/Getty)

مجدي طايل

كتبت النسخة 34 لـ«الكان»، تألق المصري مصطفى محمد مهاجم نادي نانت الفرنسي وأفضل لاعبي المنتخب المصري في البطولة القارية، وسجل مصطفى محمد 4 أهداف، وكان الهداف الأول في التشكيلة، ونافس بقوة على لقب الهداف، وأجمع الجمهور المصري على توهج النجم الكبير الذي تصاعدت أسهمه في بورصة اللاعبين، واقترب ثمنه من 10 ملايين دولار أميركي، بعدما بدأت أندية أوروبية بمتابعته، ولكن رحلة اللاعب لم تستمر كثيراً في «الكان»، وتوقفت عند الدور ثمن النهائي، على خلفية فشل منتخب مصر في عبور عقبة الكونغو الديمقراطية، وخسارته (7-8) بركلات الترجيح، ليودع البطولة التي كانت أفضل بطولاته على الصعيد الدولي، خاصة بعدما سحب البساط من تحت قدمي زميله محمد صلاح كابتن المنتخب المصري وهداف ليفربول الإنكليزي.

وينضم إلى نجم هجوم منتخب «الفراعنة»، نجم آخر هو بغداد بونجاح مهاجم المنتخب الجزائري وهداف السد القطري، وأحد ألمع نجوم الجيل الذهبي في الجزائر الفائز ببطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 في مصر. وظهر بغداد بونجاح بمستوى مميز في تشكيلة المنتخب الجزائري، وشهد الدور الأول تسجيله 3 أهداف في 3 مباريات، أبرزها ثنائية في مرمى بوركينا فاسو، ووضع نفسه مرشحاً قوياً للحصول على لقب الهداف في «الكان»، وسحب البساط أيضاً من تحت قدمي زميله رياض محرز «كابتن» الجزائر ونجمها اللامع في السنوات العشر الأخيرة، ولكن رحلة بغداد بونجاح لم تستمر هي الأخرى طويلاً في البطولة، ودفع الثمن من الدموع في أعقاب فشل منتخب الجزائر في تخطي الدور الأول، والإخفاق مثل المنتخب المصري في حصد أي انتصارات.

وظهر نجم ثالث عربي في الصورة، كان من أفضل النجوم في الدور الأول، وهو حكيم زياش صانع ألعاب المنتخب المغربي، الذي سجل هدفاً، وصنع آخر وكان العقل المفكر وأفضل لاعبي «أسود الأطلس» في المجموعة السادسة، وساهم في تصدر المغرب لجدول الترتيب، وتقديم نفسه – أي المنتخب المغربي- بقوة كمرشح لإحراز اللقب، ولكن مسيرة «أسود الأطلس» (رابع كأس العالم في قطر 2022) لم تستمر، خاصة بعدما تأثر حكيم زياش بإصابة قبل الدور ثمن النهائي، وتوقفت الرحلة في البطولة القارية على خلفية الخسارة من جنوب أفريقيا بهدفين دون رد، وتوديع البطولة مبكراً.

وكان حكيم زياش رغم تخطيه الثلاثين عاماً، هو الأفضل بين أقرانه في تشكيلة المغرب، وسحب البساط من تحت أقدام نجوم آخرين من كبار المحترفين، مثل أشرف حكيمي ويوسف النصيري وسفيان أمرابط وعز الدين أوناحي، وأكد زياش أنه لا يزال قادراً على العطاء وأداء دور صانع الألعاب الأول في المغرب.

> المصري مصطفى محمد كان قريباً من لقب هداف النسخة 34

وبعيداً عن النجوم العرب، ظهر مجموعة أخرى كبيرة من اللاعبين الأفارقة الذين تألقوا بصورة لافتة، وكانوا الأفضل في منتخبات بلادهم، واستحوذوا على نصيب الأسد من الاهتمام وتألقوا، ولكن منتخباتهم ودعت بدورها البطولة مبكراً.

ويتصدر القائمة من خارج النجوم العرب، محمد قدوس نجم وسط منتخب غانا، وجوهرة «بلاك ستارز» الأولى والذي سجل هدفين في الدور الأول، وساهم في حصد غانا تعادلين في المجموعة الثانية، وغاب عن ضربة البداية التي شهدت خسارة لغانا، ولم يستمر المنتخب الغاني في البطولة القارية لتنتهي مسيرة النجم الغاني الأبرز ومستقبل الكرة هناك في السنوات العشر المقبلة، كما يتوقع الخبراء في مشاركة مأساوية بالنسبة للمنتخب الغاني، والخروج خلالها من الدور الأول للبطولة القارية الثانية على التوالي.

وقدم لاعب آخر نفسه بشكل مميز، وهو لامين كمارا جوهرة الوسط الصاعدة في منتخب السنغال الذي تألق بدوره في البطولة، وسجل هدفين، وساهم في تسجيل ثالث، وكان أهم اكتشافات اليو سيسيه مدرب «أسود التيرانغا»، وقاد السنغال في الدور الأول لتحقيق 3 انتصارات متتالية، وتصدر جدول ترتيب المجموعة، ولكن لم تستمر أحلام لامين كمارا، الذي خطف الأنظار من المخضرم ساديو ماني أفضل لاعب أفريقي سابق، وودعت السنغال فجأة البطولة القارية من الدور ثمن النهائي بعد الخسارة أمام ساحل العاج.

كما لمع في الصورة أفضل مهاجمي «الكان» وهو إيميليو نسوي مهاجم منتخب غينيا الاستوائية الذي قدم أفضل مبارياته الدولية عبر تاريخه، وسجل 5 أهداف وتصدر جدول لائحة الهدافين بشكل مبكر من نهاية الدور الأول، وقدم نفسه ورقة رابحة، وقاد منتخب بلاده لتصدر المجموعة الأولى، ولكن منتخبه سقط في «الديربي» الغيني في الدور ثمن النهائي، وودع البطولة لتنتهي مسيرة نسوي سريعاً في سباق «الكان»، تاركاً خلفه مشاركة شخصية وفردية جيدة، ولكن درامية جماعياً مع المنتخب الغيني الاستوائي. كما شهدت البطولة، توهج نجم غيني، هو محمد بايو هداف غينيا الأول، الذي سجل 3 أهداف، وكان البطل الأول في الفريق، ولكن منتخب بلاده فشل في تخطي الدور ربع النهائي، وتبخرت أحلام بايو في الذهاب بعيداً في «الكان».

وينضم إليه بيرتراند تراوري نجم منتخب بوركينا فاسو وقائده، الذي يعتبر أهم أوراق «الخيول» الرابحة في «الكان»، وسجل 3 أهداف، ولكن منتخب بلاده لم ينجح في الوصول إلى أبعد من الدور ثمن النهائي، وكذلك شهدت البطولة ظهوراً فردياً ساهم في تقدم المنتخب الأنغولي للدور ربع النهائي، ولكن في النهاية لم ينجح في الذهاب لأبعد من هذا، وتحديداً الثنائي الهجومي دالا وكريستوفاو مابولولو اللذان سجلا معاً 7 أهداف، وكانا أخطر «دويتو» في البطولة والقوة الضاربة التي تمثل 90 % من منتخب أنغولا.

مصطفى محمد سجل في كل المباريات تقريباً (كاميو/Getty)

من أرض ساحل العاج

لجنة لاختيار خليفة بلماضي

الجزائر ـ **أشرف شكري**

حسم الاتحاد الجزائري لكرة القدم تركيبة أعضاء اللجنة التي ستتولى مكلفة بدراسة ملفات المدربين المرشحين لتدريب منتخب «الخضر» خلفاً للمدرب جمال بلماضي الذي جرى إعلان نهاية مهامه بسبب الفشل الجديد الذي عاشه رفقاء القائد رياض محرز في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2023 والجارية وقائعها في ساحل العاج. وسيترأس اللجنة المدير الفني عامر منسول، وتتكون من محمد معوش العضو السابق في اتحاد الكرة واللاعب السابق في منتخب جبهة التحرير الوطني، إضافة إلى مدرب منتخب الجزائر السابق رابح سعدان. كما ستتكون اللجنة التي اختارها رئيس الاتحاد من كريم قاصد وهو عضو حالي في الاتحاد الجزائري لكرة القدم والمشرف على المنتخبات الوطنية، إضافة إلى فؤاد شيحة وأمين غيموز وهما اللذان يملكان شهادة تدريب «كاف» وصولاً إلى بوعلام لعروم الذي شغل منصب المدير الفني في الاتحاد الجزائري لكرة القدم خلال سنوات سابقة. وستعقد هذه اللجنة أول اجتماع بينها يوم الخميس 08 فبراير/ شباط الحالي في مقر الاتحاد، وجرى خلال الأيام الماضية تداول العديد من أسماء المدربين مرشحين لخلافة جمال بلماضي في تدريب الخضر، على غرار البرتغالي، كارلوس كيروش وكذلك البوسنيين، وحيد حاليلوزيتش وفلاديمير بتكوفيتش، إضافة إلى الفرنسي، بيرنارد كازوني، وصولاً إلى الأرجنتيني، خورخي سامباولي والإسباني جوليان لوبيتيغي، وقد تظهر أسماء أخرى لاحقاً في انتظار فسخ عقد بلماضي رسمياً.

بلماضي لم يعد مدربا لمنتخب الجزائر (فرانهاوس/Getty)

الخبر من أفريقيا

الهاتف ممنوع في منتخب نيجيريا

يفرض عدد من المدربين على اللاعبين قرارات تبدو غريبة، وذلك من أجل فرض الانضباط، وبحثاً عن رفع درجة التركيز لديهم قبل المباريات، وخاصة المواعيد القوية في مختلف المنافسات، فقد أكد مدرب منتخب نيجيريا، جوزيه بيسيرو، ضرورة ضمان التحضير النفسي الجيد للاعبيه قبل مباراة نصف نهائي كأس أمم أفريقيا ضد جنوب أفريقيا، وعليه اتخذ إجراءات صارمة قبل خوض المباراة المهمة التي جمعتهم بمنتخب جنوب أفريقيا.

ونقل موقع «بنين ويب تي في» من دولة بنين جانباً من تصريحات بيسيرو التي سبقت مواجهة نصف النهائي، إذ لم يُخفِ أنه اتخذ قرارات ربما تكون قاسية على اللاعبين، لكنها مهمة بالنسبة إليهم تحسباً للفترة المقبلة، فقال: «أمرت اللاعبين بوضع هواتفهم جانباً بداية من الساعة التاسعة ليلاً، وهذه الخطوة تضمن راحتهم وتجنّبهم إهدار طاقة دون فائدة». كذلك طالب المدرب البرتغالي لاعبيه بتفادي التصريحات الإعلامية والاطلاع على الأخبار في هذه الفترة بالتحديد، لأن التركيز على المباراة عامل مهم للفوز بها، ولأن التحديات لن تكون سهلة أمامه. وجاء قرار بيسيرو في ضوء إدمان نجومه لعبة حربية شائعة في نيجيريا وفي العالم، إذ يقضون أوقاتاً طويلة على هواتفهم، وهذا ما يهدد بالتأثير في تحضيراتهم للمباريات، خاصة عند اللعب ضد منافسين أثبتوا أن لديهم درجات عالية من التركيز، وحسن التعامل مع المباريات.

ويبدو أن منتخب نيجيريا كان متخوفاً من تأثير انشغال اللاعبين بالألعاب وغيرها على حضورهم الذهني وقدراتهم على استغلال الفرصة، بما أن أرقام منتخب نيجيريا هجومياً في البطولة لا تعكس قيمة الأسماء التي يملكها «النسور» في الوقت الحالي وتميزهم في مختلف الدوريات.

وبالنظر للأسماء المميزة التي تشكل الخط الهجومي، ومن بينها فيكتور أوسيمن، وأديمولا لوكمان وفيكتور موزيس، فإن الاكتفاء بتسجيل ستة أهداف في كأس أمم أفريقيا (قبل موعد نصف النهائي) يبقى رقماً ضئيلاً مقارنة بعدد الفرص المتاحة لنيجيريا، ما وضع البرتغالي أمام الأمر الواقع وأجبره على زيادة العمل أمام المرمى.

وخلال المواسم الأخيرة لجأت العديد من الاتحادات إلى مدربين من أجل العمل على الاهتمام بتحضير اللاعبين ذهنياً ورفع درجة التركيز لديهم، ما يساعدهم على الاهتمام أكثر بالمباريات وتفادي كل ما يمكن أن يضعف تركيزهم وقدراتهم على التعامل مع المباريات، وقد نجح الكثير منهم في هذه الخطوة بينما يختار بعض المدربين فرض مثل هذه القرارات من أجل إجبار اللاعبين على تفادي كل ما يشغل تفكيرهم ويحط من قدراتهم.

(العربي الجديد)

ماما أفريكا

النسخة القادمة من النهائيات خلال فصل الصيف

الرباط ـ **العربي الجديد**

أعلن رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، فوزي لقجع، أن بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 ستُقام في المغرب خلال فصل الصيف، عكس ما انتشر أخيراً في الفترة الأخيرة عن احتمال الحفاظ على موعدها المحدد تاريخياً في شهر يناير/ كانون الثاني.

وقطع فوزي لقجع الشك باليقين، حين أوضح، على هامش تجديد الثقة بالمدير الفني لمنتخب «أسود الأطلس» وليد الركراكي، أن بطولة كأس أمم أفريقيا ستُقام في الصيف، إذ الظروف جيدة بالمغرب، وأيضاً لفسح المجال لحضور جماهير غفيرة، وبخاصة أفراد الجالية المغربية المقيمة في الخارج، إذ سيشكل وجودها بالمغرب فرصة للاستمتاع بالعطلة، وأيضاً بمباريات المنتخب المغربي.

وتابع لقجع قائلاً: «ينبغي الاستمرار في العمل وبذل الجهود، من أجل إعطاء منتخب المغرب المكانة التي يستحقها، لإسعاد الجماهير المغربية في المنافسات القادمة، من أبرزها تصفيات كأس العالم 2026، وأيضا لنهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا، المقامة في المغرب صيف السنة القادمة». ويرغب رئيس الاتحاد المغربي فوزي لقجع، ومعه المدرب وليد الركراكي، في أن تكون نسخة المغرب لكأس أمم أفريقيا استثنائية على المستويات كافة، في ظل البنى التحتية المتميزة التي يملكها المغرب، وبخاصة على مستوى جودة الملاعب والتجهيزات الرياضية، وتشكل أيضاً فرصة لمنتخب «أسود الأطلس» للتتويج بلقب كأس أمم أفريقيا، بعدما غاب عن ذلك منذ نسخة أديس أبابا 1976. في المقابل، ووفقاً لمعلومات حصل عليها «العربي الجديد» من مصدر مسؤول بالاتحاد المغربي لكرة القدم، هناك مفاوضات مع بعض المنتخبات العالمية من أجل برمجة مباريات ودية لمنتخب «أسود الأطلس» خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، حتى يقف المدرب وليد الركراكي على بعض النواقص في كتيبته، وبالتالي التحضير للاستحقاقات القادمة، من أبرزها بطولة كأس أمم أفريقيا في المغرب 2025.

لقجع أكد تنظيم النهائيات في الصيف (كاثرين إيفيل/Getty)